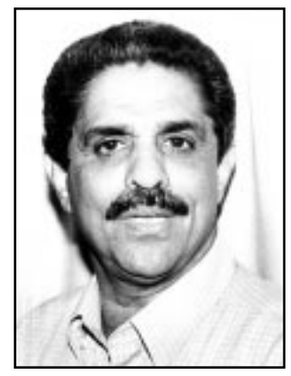

نائب مدير عام المؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي بعدن :

استطاعت المؤسسة خلال العام الفائت ان تعالج جزءاً كبيراً من أزمة المياه في المحافظة

تحظى المؤسسة العامة للمياه والصرف الصحي باهتمام بالغ من المواطنين بمختلف شرائحهم الاجتماعية لما تقدم من خدمات جليلة للمجتمع تربط بمعيشتهم اليومية ومن هذا المنطلق فان المؤسسة تستشعر حجم مسؤوليتها الكبيرة في توصيل المياه الى كل منزل الامر الذي يدفعها الى توسيع في البحث عن آبار جديدة ضمن مشاريع جديدة تقيمها حتى تحظى بثقة المواطنين وبهذا الصدد اجرينا اللقاء التالي مع المهندس / حسن قاسم / نائب مدير المؤسسة المحلية للمياه لمعرفة المستجدات في نشاط هذه المؤسسة الكبيرة .

في بداية اللقاء تحدث نائب مدير المؤسسة العامة للمياه والصرف الصحي قائلاً :-

اجرى اللقاء/ اثمار الوالي

أعتقد ان المؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي بعدن حققت خلال العام الماضي انجازات جيدة استطاعت من خلالها أن تعالج وتحل جزء كبير من الأزمة التي تعرضت لها المحافظة خلال الاعوام الماضية وذلك بانشاء عدد من المشاريع تمثلت في حفر عدد من الآبار واستبدال الشبكة وتطويع منظومة الشبكة الحالية بحسب التغيرات التي حدثت في المحافظة خلال الفترات الماضية والدليل على ذلك ان منطقتي القلوعة والشيخ اسحاق انتهت معاناتهما التي امتدت لسنوات وذلك من خلال تغيير الشبكة وتموين منطقة القلوعة والشيخ اسحاق من الخط الرئيسي لمديرية التواهي عوضاً عن خط مديرية المعلا وبعض مناطق التواهي والمناطق الآخرى نتيجة لشحة المياه وقلة الامطار وانعدام السيول وايضاً الحواجز في المناطق المرتفعة التي تأتي منها السيول ولابد لنا ان نعرف أن اليمن تأتي ضمن الدول الفقيرة وتحت خط الفقر المائي..

خطط المؤسسة وبرامجها

خطط المؤسسة وبرامجها التي ادت الى هذه الايجابية الحالية قال المهندس حسن قاسم : استطاعت المؤسسة ان تقوم بحفر عشرين بئراً في منطقة بئر أحمد التي تعتبر الان المنطقة الواعدة او المنطقة الرئيسية لتموين مدينة عدن حيث قمنا بتشغيل وربط الآبار العشر الاولى في مايو ٢٠٠٥م وبدات بوادر التحسن من خلال هذا الحفر، ايضاً قمنا باستبدال عدد كبير جداً من الشبكات الفرعية والرئيسية في المحافظة وبالذات في المناطق القديمة مثل كريتر والقطيع والعيدروس والطويلة والخساف التي كانت تاتي ايضاً من شحة المياه بسب قدم الشبكة وانتهاء عمرها الافتراضي كذلك قمنا باستبدال وتحسين الشبكة في بعض مناطق المعلا القديمة وبعض مناطق التواهي وقمنا بنفس الاطار باستبدال الشبكات في مناطق المعلا القديمة وبعض مناطق التواهي وقمنا بنفس الاطار باستبدال الشبكة عثمان والمنصورة تحديداً في منطقة ريمي والوحدة السكنية (السنافر) ونحن الآن مستمرون في مناطق عبدالعزيز عبدالولي كما انجزنا الشبكة الجديدة لمنطقة الشيخ الدويل التي انتهت المعاناة عندهم وسنستمر خلال هذا العام باستبدال الشبكات الفرعية في مدينة عدن .

مشاريع متوقعة

وعن المشاريع التي من المتوقع ان تقوم بتحسين خدمات المياه للمواطنين افاد المهندس /حسن قاسم عن قيام المؤسسة بحفر آبار وربطها وإنشاء شبكة رئيسية لخزانات منطقة جعار وزنجبار التي كانت تتمون من مشروع مياه عدن الكبرى في منطقة الروه في ابين فما ادى الى تخفيض الكميات التي كانت تستخدم لمديتي جعار وزنجبار ولديهم الآن اكتفاء ذاتي بالآبار وبالشبكة والخزانات التي اقامتها المؤسسة المحلية في خنفر.

ويضيف المهندس حسن قاسم بقوله ان المشكلة الاساسية هي السماح او غض الطرف عن الحفر العشوائي للآبار والاستنزاف الجائر للمياه من قبل المواطنين او من قبل الزراعة علماً ان الزراعة تستهلك اكثر من ٩٠٪ من المياه المستخرجة من الآبار وماتبقى يستهلكة المواطنون

فليس هناك نظره مستقبلية او حلول عملية لتجاوز مثل تلك المشاكل وتكون المؤسسة هي لوحدها في الميدان لمواجهة كل هذه الاختلالات وكل هذه التجاوزات ونعاني كثيراً من السلطات المحلية في بعض المحافظات من استمرارية الحفر العشوائي والاستنزاف الجائر وهذه هي المشكلة الاساسية حقيقة فلو تم ايقاف الحفر العشوائي للآبار وتم استخدام الطرق الحديثة للري اعتقد باننا سوف نوفر الكثير من المياه لنا ولابنائنا في المستقبل انشاء الله..

استهلاك المياه

والمح في معرض حديثه عن استهلاك الفرد للمياه في محافظة عدن مقارنة بالمحافظات الاخرى حيث قال : استهلاك الفرد اليومي في محافظة عدن حوالي ٩٠ ليتراً في اليوم وفي المحافظات الاخرى حوالي ٥٠ ليتراً

طبعاً التناقص هذا بسبب ازدياد السكان أوالكثافة السكانية والتوسع العمراني بشكل افقي والتوسع الهائل مخطط كان أو عشوائي وأعتقد انه من يعرف مدينة عدن قبل عام ١٩٩٠م ويعرفها اليوم سوف يلمس الفرق .

أما بالنسبة لألتزام المواطن بتسديد المديونية الفواتير افاض قائلاً : حقيقة التزام المواطن نعتبره غير جيد والمواطن غير ملتزم بسداد فواتير المياه ونحن نحرص على تقديم جميع التسهيلات للآخوة المواطنين حتى نساعدهم على تسديد متخلفاتهم وتقديراً لوضعهم الاجتماعي والاقتصادي الذي نشعر به بشكل واضح لكن البعض يقابل مثل هذا التعاون والتسهيلات بنوع من اللاّ مبالاة والاستهتار ومن ضمن هذه التسهيلات وضعنا برنامج جديد بالفوترة وهو بعمل تقسيط شهري من اجمالي المبلغ ويستطيع بذلك ان يدفع هذا الجزء في أي مركز بريد او اي مركز تحصيل للفواتير والمياه خاص بالمؤسسة حيث كان في السابق يجب ان يأتي التقسيط شهرياً الى الأدارة في كريتر لدفع ،لكن الآن قمنا من اجل تسهيل ذلك بعمل برمجة او برنامج خاص في الكمبيوتر لتقسيط ولكن هذا التقسيط أيضاً المواطنين غير ملتزمين به ويطالبون بتقسيط بعد ذلك فنشعر بعدم الالتزام بالمديونية.

التلوث

بخصوص تلوث المياه ومدى صلاحيتها للشرب أكد المهندس حسن قاسم قائلاً : ان المؤسسة من المؤسسات القليلة ان لم تكن الوحيدة التي تستخدم مادة الكلور لتعقيم المياه وذلك يكلف المؤسسة الكثير من المبالغ سنوياً لكننا نعتبر ذلك واجباً علينا ومايقال أويشاع ان المياه ملوثة وتسبب امراض الكلى فهذه كلها ادعاءات لاأساس لها من الصحة وستحدث البعض عن الترسبات الموجودة في جسم الانسان هذه الترسبات لأسباب مختلفة وكثيرة منها الآلبان والبقوليات منها محتمل المياه وذلك حسب قابلية الأنسان، لذلك ويمكن معرفة ذلك من خلال الحص التي تخرج من جسم الانسان وبفحصها يمكن معرفة اسباب الترسبات هل هو اللبن او البقول اوالملاح ونؤكد اي امراض في الكلى علاجها شرب كمية من المياه.

وعن تلوث المياه هذه كلها اشاعات يراد بها تشغيل بعض المعامل الخاصة التي اثبتت تلوثها بشكل كامل،فنحن شخصياً لانشرب الا من مياه الحنفية.

المشاريع الاستثمارية

كما تطرق المهندس حسن سعيد قاسم الى المشاريع الاستثمارية بالقول ان لدى المؤسسة عدد كبير من المشاريع واستطاعت من خلال هذه المشاريع ان تحقق بنجاح لاباس به ليس بقدر طموحنا ولكن بحسب إمكانياتنا خاصة في ظل شحة المياه ولكن الوضع سوف يتحسن ويتطور في الفترة القادمة وذلك يعود بعد توفيق من الله الى البرامج الاستثمارية التي تعدها المؤسسة سنوياً وبشكل مخطط وعلى رأس تلك المشاريع يأتي مشروع الخطة الشاملة لمدينة عدن على مدى ٢٥ عام وتقوم بذلك شركة متخصصة بدراسة شاملة لمدينة عدن تشتمل على تطوير شبكة المياه سوف تعطينا احتياجاتنا خلال ٢٥ عاماً ثم بعد ذلك تجزاء هذه الخطة لمراحل التنفيذ على مدى ٢٥ عام وبذلك نستطيع ان نواكب التطور التي يحدث في مدينة عدن بشكل علمي وتقني وفني سليم ..

ايضاً الجزء الاساسي التي يتضمنه هذا المشروع هو البحث عن مصادر جديدة للمياه ونحن سوف نقوم الان بحفر بئرين استكشافيين بعمق (٤٠٠) متر للبئر الواحد وبدانا بحفر البئر الاولى في حقل بئر ناصر حتى نستكشف الاعماق أكثر لانه الاعماق التي نصلها ليست اكثرمن (٢٠٠) متر ونريد ان ننخفض في الطبقات الجوفية الاخرى، ايضاً لدينا ضمن الدراسة دراسة للجدوى الاقتصادية وامكانية رقمة محطة لتحلية المياه في مدينة عدن وما مدى جدواها وامكانية استخدامها في عدن وللائمة سعرها لمواطنين هذه المحافظة وهذه النقطة الاساسية لاننا نعرف ان الامكانيات المادية ضعيفة عند المواطنيين ..ايضاً لدينا عدد من المشاريع الاخرى بالتعاون مع صندوق التنمية الاجتماعية في عدد من المناطق مثل بئر فضل ومنطقة البساتين فمشاريع المؤسسة خلال هذا العام كبيرة وكثيرة ونسعى بجدية لتحقيق مستوى تمويني افضل..

تم حفر عدد من الآبار وإحداث تغيير وتحسين في شبكات نقل المياه

الحديث عن التلوث إشاعة يراد منها تشغيل معامل خاصة

نظام المرور مرآة مقياس لمدى تقدم البلد

السرعة والتهور في السواقة سبب رئيس للحوادث

الجهود التي تبذلها ادارات المرور بالمحافظات للتخفيف من الحوادث المرورية لاتكفي لان جهل السائقين بقواعد وانظمة المرور يؤدي الى حوادث مرورية جسيمة ،وقد تزايدت الحوادث خاصة في الخطوط الطويلة بينما ارشادات المرور لمستخدمي الطريق منتشرة في الطرقات والشوارع الرئيسة والفرعية ومن هنا كان لابد من انشاء مدارس لتعليم قيادة السيارات وهي ليست بالفكرة الجديدة في بلادنا حيث سبق وكان لهذه المدارس تواجد في الثمانينات وقامت بدور جيد حتى ان نسبة الحوادث كانت ضئيلة .. وبهذا الصدد التقينا الاستاذ/ عبدالرؤوف مرشد نائب رئيس مجلس الادارة لمدراس تعليم قيادة السيارات الذي قدم اكبر خدمة للبلد من خلال فتح هذه المدارس في عدد من محافظات الجمهورية وبدأ حديثة قائلاً :

متابعة / فريد محسن علي

للحوادث المرورية اسباب كثيرة منها جهل الانسان وعدم استيعابه لقواعد وانظمة المرور وكيفية التعامل السليم مع هذه الوسيلة المثلى لتفادي الحوادث المرورية ومن اجل ذلك وجدت مدارس تعليم قيادة السيارات لتسهم في رفع الوعي بقواعد المرور وآداب السير ومن ثم في الحد من الحوادث المرورية المؤسفة وهذه المدارس كانت متواجدة سابقاً في عدن وصنعاء ،غير انها توقفت عن مواصلة ادائها نظراً لبعض المعوقات التي من أهمها عدم وجود الوعي المجتمعي بأهميتها وعدم تفاعل الجهات ذات العلاقة معها وبعد ان تزايدات اعداد السيارات في في بلادنا مع قلة الوعي لدى من يتعامل معها تضاعفت الحوادث المرورية بما ينجم عنها من خسائر بشرية ومادية الامر الذي جعل بعض الاطباء في اقسام المستشفيات المختلفة يطلقون على حوادث المرور- الوباء الاول.. لكثرة الحالات التي يستقبلونها من هنا جاءت فكرة اعادة انشاء مدارس تعليم قيادة السيارات براسمال وطني شبه خاص حيث انشئت المدارس بشراكة اقتصادية بين القطاع العام ممثل لصندوق التقاعد التابع لوزارة الداخلية ٤٠ ٪ وشركة خاصة ٦٠ ٪ لتقوم المدارس بدورها في رفع الوعي بآداب وقواعد المرور والتزود الملتحق بها فكرة متكاملة عن كيفية التعامل السليم مع المركبات بمختلف انواعها واحجامها واهداف الشركة هو نشر الوعي المروري في الشارع اليمني والتقليل من معدل وقوع الحوادث المرورية في الشوارع والطرقات وكذلك الحفاظ على سلامة الارواح والممتلكات ولدى المدرسة وسائل حديثة لتعليم ووسائل أيضاح وهناك كوادر مؤهلة ومحاضرين ضباط شرطة متخصصين من جمهورية مصر العربية وفروعها في كل من صنعاء ،تعز،عدن والحديدة ،وآب وسيتم الافتتاح قريباً في كل من المكلا، ذمار ،وعمران وفروع أضافية في صنعاء.

في مرور الامانة

التقينا الاخ / عبدالاله الطلوع – رئيس قسم التراخيص بمرور امانة العاصمة الذي قال نحن بدأنا اول خطوة نحو الاتجاه الصحيح بالعمل وفق مدارس تعليم قيادة السيارات لانه حتى الدول الاقل نمواً اقتصادياً يوجد فيها مدارس لتعليم القيادة .. والمسألة تتعلق باروح الناس وممتلكاتهم وهي مسئولية كبيرة وقبل فتح المدارس كان هناك تجاوزات كثيرة فيما يتعلق بقطع الرخص للقيادة وكان الحصول عليها بسهولة ودون اية عراقيل او امتحانات ولم يستوعب المواطن ان الاهم هو الدراسة والتعليم والمام كامل بفنون القيادة الآمنة وفي البلدان المتقدمة لايمكن الحصول على رخصة قيادة الا بعد سنوات من الدراسة مثلها مثل التأهيل الاكاديمي إضافة الى الفحوص الطبية وأن الرخصة تعتبرجنسية في بعض الدول وهذا مايجهله الكثير من الناس وبافتتاح هذه المدارس عرفوا قيمة الرخصة واهميتها ..

اقبال الفتيات على المدرسة

وقالت الاخت المدربة / فائزة العطاب لدينا نظام كامل لكافة المتدربين ويختلف التدريب من امرأة إلى اخرى بحسب درجة القدرة على التركيز والجرأة وهناك نساء جريئات خاصة الشابات فقدرتهن افضل وتجاوبهن اكبر والملاحظ ارتفاع اعداد الفتيات المقبلات على المدرسة لتعليم القيادة بمعدل ٣-٤ يومياً .

إعتماد المرأة على نفسها

التقينا الاخت المتدربة سها عزمي واوضحت بان نظام المرور في اي بلد متحضر هو المرأة الحقيقية التي تعكس مدى تقدم هذا البلد اوذاك لذلك فان مدارس السلامة لتعليم قيادة السيارات تساهم بنشر الوعي المروري للارتقاء بالوطن من خلال تعليم الناس احوال القيادة السلمية والامنة .. وقد تعلمت الجانب النظري وطريقة التعامل مع السيارة واثناء القيادة وهذه اول رة اتعلم فيها بشكل الصحيح..

لافرق بين المرأة والرجل

واضافت الاخت / إيمان الخولاني متدربة تعتمد مدارس تعليم قيادة السيارات على بنية اساسية متكاملة تمكنها من تحقيق اهدافها وتنفيذ طموحاتها بدءً بميادين التعليم الواسعة ومروراً بالوسائل التعليمية الثابتة والمتحركة وانتهاء بقاعات التدريس النموذجية وهذه المدارس عملها مشرف وفيها من المدربين المؤهلين مايمكن الاستفادة منهم واستوكبت الدروس النظرية والمحاضرات والمدربات ماهرات واصبحت اجيد القيادة بفن.

اقبال النساء اكثر من الرجال

ومن جانبة وصف الاخ المتدرب / نبيل الهادي المدارس باها انجاز وطني هام والكادر المتخصص في المدارس من الخبراء في مجال المرور وتم انتقاؤهم بعناية فائقة وانا مبتدىء في تعليم قيادة السيارات والاقبال كما لاحظت شديد وخصوصاً العنصر النسائي بصورة ملفته للنظر وهذا شيء جيد..

خطط مدروسة

وعدنا ادراجنا الى الاستاذ / عبدالرؤوف وسألناه عن الدورات وعملية الرسوم حيث اجاب : تقوم المدارس بتنظيم العديد من الدرورات ضمنها الطويلة والمتوسطة والقصيرة وهناك شروط مطلوبة وتتلقى الدارس خلال الدورة الطويلة دراسة نظرية وعملية اما الدورات المتوسطة مدتها خمسة ايام والقصيرة مدتها يوم واحد بواقع ٣-٤ محاضرات..

النشاط المتعلق بمجال المرور في ايجاد وعي مجتمعي بقواعد وانظمة المرور الامر الذي ستنخفض معه بلاشك الحوادث المرورية بما يترتب عليها مآس كبيرة تلحق بالاسرة والمجتمع ، اضافة الى تكاتف جهود الجميع في مجالات التوعية المرورية باعتبارها رسالة انسانية تهم كافة شرائح المجتمع ،وهذا التكاتف اصبح مطلب وطني وواجب ديني وانساني وسلوك حضاري يتلزم به الجميع لحماية انفسهم وممتلكاتهم.

قمنا بحفر عشرين بئراً في (بئر أحمد) وسنقوم بحفر عدد آخر في جعار وزنجبار وأنشاء شبكة للخزانات